



تنفرد بنشر اتفاقية أربيل غداً

ستقوم صحيفة المدى بنشر نص اتفاقية أربيل في عددها يوم غد وذلك تضامناً مع ما دعت إليه المرجعية الدينية أمس الجمعة وكما ورد في الخبر المنشور على صفحاتها الأولى، إيماناً منها بحرية تبادل المعلومات وحق المواطنين بالإطلاع على ما يدور في العملية السياسية .

المرجعية تدعو إلى إعلان بنود اتفاقية أربيل أمام الشعب

□ كربلاء / أمجد علي

هناك مشكلة اسمها اتفاقية أربيل.. نريد بمنتهى الشفافية ان تظهر هذه الاتفاقية على الملأ لنرى إن كانت تخالف الدستور او هي معه وان كانت مخالفة للدستور، فان على الكيانات السياسية أن تكون هي الاحرص على تطبيق الدستور أما اذا كانت وفق الدستور فان الشعب يريد أن يعرف من هو الذي خالف الاتفاقية، وتساءل مرة أخرى عن السرية المفرط بها والتي أدت الى عدم الاعلان عن تفاصيلها للشعب، وقال الصافي أيضاً "إن أي دولة لها مفاصل وانزع لتنفيذ برامجها ومنها انزع الموظفين في الأداء الوظيفي وان الموظف يمثل جهة الدولة ولا يجوز الاعدائه عليه لأنه يتمتع بحصانة". وأضاف "ولكن البعض من الموظفين يحتاجون إلى ثقافة اللياقة وهم بحاجة إلى تحسن في الخطاب مع المراجعين وهناك من يعاني من هذا الجانب وعلى المسؤولين العمل بجداً

انتقد ممثل المرجع الديني الأعلى في كربلاء السيد احمد الصافي بقاء اتفاقية أربيل سرية مما جعل جميع الكتل السياسية تتحدث بخلاف الكتل الأخرى ومنتقداً أيضاً ما اسماه "تعايبين وحيثان في دوائر الدولة وان مثل هؤلاء يملؤون الوزارات، مثلما انتقد المسؤولين الذين لا يلتفتون إلى الموظفين الزبنيين والكفوئين". وقال السيد الصافي في خطبة الجمعة أمس "إننا نسمع بين فترة وأخرى باتفاقية أربيل ولكن هناك جهة سياسية تقول إنها نفذت كل الاتفاقية وأخرى تقول لم تحقق كل أربيل! لماذا لا تنشر في الصحف او يخرج مسؤول ويتحدث عن تفاصيل الاتفاقية بشكل واضح؟". وأفاد "أن الجميع يدرك ان الاتفاقية أخرجت البلد من أزمة ولكن الآن

طالباني والصدر وبارزاني يؤكدون على وضع برنامج وطني شامل

◆ مشاورات زعيم التيار في أربيل "اختراق" يمهد المراجعة الكبرى لأداء المالكي



جانب من اللقاء الذي جمع طالباني والصدر وبارزاني وعضداً من المسؤولين... (وكالات)

مجلس البصرة: لا فساد لدينا . . هي مجرد "أخطاء"

□ بغداد / المدى

نوع من الجريمة إنما أخطاء إدارية". ولفت إلى أن بعض أعضاء مجلس النواب استغلوا موضوع بعض الأخطاء البسيطة، مؤكداً إن موضوع هذه الأخطاء إذا حصلت ربما قد تستغل من بعض أعضاء البرلمان" وطالب رئيس المجلس أعضاء البرلمان بان "يذهبوا إلى ديوان الرقابة المالية ليتأكدوا بان الديوان يراقب عمل المجلس وحساباته". وقال "الأجدر بالبرلمانيين أن يأتوا إلى المجلس ويخبرونا عن الفساد إن وجد بدل التصريح لوسائل الإعلام والتشهير". مهديا أعضاء البرلمان الذين يتهمون مجلس المحافظة بالفساد بدون أدلة باللجوء إلى طلب الحصانة عنهم. وأشار إلى أن "البصرة تتجه نحو الإعمار والمجلس استطاع أن يحقق نسبة جيدة لأهالي البصرة وخصوصا المشاريع الكبيرة على ارض الواقع".

هدد رئيس مجلس محافظة البصرة صباح الزبوني، أعضاء مجلس النواب بالمطالبة برفع الحصانة عنهم إذا تم توجيه اتهامات للمجلس بالفساد المالي أو الإداري بدون أدلة. وقال الزبوني لو كالة الفرات نيوز امس إن "هناك اتهامات كثيرة وجهت بالفترة الأخيرة إلى مجلس المحافظة من قبل النائب عن دولة القانون حسين الأسدي والتي لا يوجد فيها أي نوع من الأدلة القوية على المجلس ونحن كمجلس مستعدون للمثول أمام دوائر النزاهة إذا ما ثبت وجود فساد لدينا". وأضاف رئيس المجلس أن "دائرة ديوان الرقابة المالية هي من يراقب ويشرف على أموال المجلس وحساباته والرقابة المالية هي من تعطي التقارير فهناك ربما بعض الأخطاء التي تحصل لكنها لا ترتقي إلى مؤشر

رئيس الحكومة بوصفه "خامي الشيعة" من "مخاطر ومؤامرات" يدبرها لهم شركاؤهم في السلطة. الخطوة التي يقوم بها الصدر تنطوي على حقيقة أساسية هي إن الرأي العام الشيعي والعديد من مراكز القوى الشيعية، تسجل احتجاجات مهمة على طريقة المالكي في إدارة الدولة، وأن قطاعا واسعا من الجمهور الشيعي يحمل مخاوف تضاهي تلك التي تعبر عنها باقي القوميات والمذاهب، حيال السياسات المتعسفة التي اتبعها المالكي مؤخرا. وليس بعيدا عن موقف الصدر ظل قادة المجلس الأعلى ممثلة بزعيه عمار الحكيم والنائب السابق لرئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، يسجلون قلقا بالغا إزاء أداء الحكومة، وذلك في موازاة اعتراضات أساسية سبق أن أكدها زعماء آخرون من التحالف الوطني مثل احمد الجبلي زعيم المؤتمر الوطني.

وسعد احمد عضوي المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني. وما رشح عن لقاءات أربيل، لم يأت من فراغ، فالسيد مقتدى الصدر كان يؤكد على طول الخط انه ليس راضيا عن أداء زعيم ائتلاف دولة القانون وسياسته التي تؤدي في كثير من جوانبها إلى تعريض "الوحدة الوطنية" بين المكونات الرئيسية، إلى الخطر. كما أن لقاء أربيل لم يأت جديدي حين أكد وجود تقارب أساسي بين زعيم ائتلاف الشيعة والزعماء الكرد، لأن مستوى التفاهم هذا هو الذي سهل إبرام اتفاقية أربيل عام ٢٠١٠ والتي ولدت بفضلها الحكومة وحظي المالكي خلالها بولايته الثانية.

غير ان "الاختراق الجديد" الذي تحققه مشاورات الصدر في أربيل، والذي يأتي في ظروف صعبة تمر بها العملية السياسية، هو تبديد الصورة التي حاول ائتلاف نوري المالكي إشاعتها بقوة في الآونة الأخيرة والتي تسعى إلى تصوير

والاتفاقيات السابقة وبالأخص اتفاقية أربيل. وأضاف البيان أن "المجتمعين أدوا على ضرورة وضع برنامج وطني شامل تتغلب فيه المصالح العليا للشعب العراقي على كل الاعتبارات الحزبية والطائفية وتكون موضع اتفاق الجميع من اجل إيصال العراق إلى بر الأمان". ولفت البيان إلى أن "طالباني تمنى أن تكون زيارة الصدر إلى إقليم كردستان التي جاءت بدعوة من بارزاني ولقاءاته مع القادة السياسيين خطوة في اتجاه إيجاد مخرج لازمة الراهنة التي تواجه البلاد والدفع بالعملية السياسية إلى الأمام". وقد حضر اللقاء كل من السادة كوسرت رسول علي نائب رئيس إقليم كردستان ونيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان والدكتور برهم احمد صالح نائب الأمين العام للاتحاد الوطني والأستاذ فخري كريم والدكتور فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان وعدنان مفتي

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني ظهر أمس الجمعة في مدينة أربيل السيد مقتدى الصدر ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني. ودعا رئيس الجمهورية خلال اللقاء إلى تغليب مصالح العراق العليا بعيدا عن الاعتبارات الأخرى، فيما أكد المجتمعون على ضرورة وضع "برنامج وطني شامل"، مشددين على حل المشاكل بين الكتل السياسية استنادا للدستور واتفاقية أربيل. وقال بيان صدر عن مكتب رئاسة الجمهورية أمس على هامش لقاء الرئيس بالصدر وبارزاني في أربيل وتلقت (المدى) نسخة منه، إن رئيس الجمهورية تبادل الآراء معهما بشأن جميع القضايا التي تخص الشأن العراقي والسبل الكفيلة لتذليل العقبات وحل المشاكل العالقة بين الكتل السياسية في إطار الدستور العراقي

□ بغداد / المدى

الحكيم: لا رؤية واضحة لبناء مؤسسات الدولة

□ بغداد / المدى

في بغداد في ٢٣ ايار المقبل للدخول في صلب المفاوضات. وتتهم الدول الغربية ايران بالسعي إلى تطوير سلاح نووي وهو أمر تخفيه طهران باستمرار ويحاول الغرب الحصول من طهران على ضمانات تؤكد أن البرنامج النووي الايراني مدني "محصن" ولايحل اجندة عسكرية.

يذكر إن ايران استأنفت المباحثات حول نشاطاتها النووية الحساسة في ١٤ نيسان في اسطنبول في تركيا مع مجموعة من ١٠٥ وهي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا اضافة الى المانيا.

بأن تقوم الدول الأوروبية والأجنبية بقبول إعادة توطين عناصر المنظمة، محذرة من أن عدم حل مشكلة توطينهم يهدد بإفشال الجهود التي يبذلها العراق وبعثة الأمم المتحدة لحل القضية.

وأكد زيباري على أهمية قيام بعثة الأمم المتحدة في العراق بتنفيذ مهامها الواردة في تفويضها الأممي للمساعدة والدعم.

الست المقرر عقده في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر القادم لمناقشة ملف البرنامج النووي الإيراني. وتناول اللقاء أيضا العلاقات العراقية الكويتية، إضافة إلى قضية نقل عناصر منظمة خلق الإيرانية المعارضة من معسكر أشرف في ديالى إلى معسكر العراق الجديد في بغداد.

وأشار البيان الى أن العراق طالب بالتحضير لإستضافة اجتماع الدول

مع رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق مارتن كويلر المستجندات في العراق والمنطقة. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها أن زيباري اطلع كويلر على مجريات التحضير لإستضافة اجتماع الدول

السيدي الحكيم ولدى لقائه نخبة من كوادر المجلس الأعلى يمكنته في بغداد قال إن "الأزمات السياسية الراهنة التي يشهدها العراق سببها غياب الرؤية الواضحة لبناء الدولة"، مؤكدا إن "خطاب تبار شهيد المحراب كان وسبقه خطابا وطنيا، وانه لا يسعى الى المسؤولية إلا بما يمكن أن يخدم الناس من خلال تصديده لهذه المسؤولية".

في السياق نفسه، دعا السيد الحكيم القائمة العراقية إلى إعادة النظر بقرار تجنيد المشاركة في المؤتمر الوطني، مؤكدا على ضرورة أن تطرح العراقية ما تعتقد انه حق لها.

قلق دولي لـ "ضعف" التعليم في مدارس العراق

□ بغداد / المدى

في مكتب اليونيسيف في العراق إيكيم شيجيني يعتبر أن هذا الوضع هو نتيجة مباشرة لنقص الاهتمام في خلق الفرص للأطفال للاستكشاف والتعلم في سنواتهم الأولى". وتابع "نظراً للأهمية المطلقة للتعليم المبكر بالنسبة لتطور الطفل العقلي، ونكاه الغرائزي، وعاطفته، وقدرته على الإدراك، نتطلع إلى العمل مع وزارات التربية والتعليم وجميع اللاعبين الناشطين في هذا المجال في العراق لبلورة إطار وطني يركز بشكل خاص على خلق هذه الفرص".

العراق، حيث يصل المعدل العام إلى ٤٠ طالباً في الصف الواحد، وهو يفوق بكثير المعدل الطبيعي لهذه الصفوف حول العالم". وذكر بيان اليونيسيف أن "مدير التربية والتعليم

قدرة الوصول إلى التسهيلات والمؤسسات المعنية بالتعليم المبكر، حيث أقل من ١٠ في المئة من مجموع هذه المؤسسات تقع في المناطق الريفية. وذلك بالإضافة إلى احتفاظ صفوف الروضة في

أبديت منظمة اليونسكو واليونيسيف الدولتان قلقهما، بسبب ضعف التعليم للمراحل الابتدائية في العراق. وقالت اليونسكو في بيان حصلت المدى على نسخة منه إنها "تعمل بالتعاون مع اليونيسيف على تطوير وتحسين رعاية وتعليم الطفولة المبكرة خلال أسبوع العمل للحملة العالمية للتعليم لدرجة "مقلقة".

وأضاف "لا تزيد نسبة الأطفال بين السن الرابعة والخامسة والذين يتلقون تعليم في مرحلة الروضة في العراق عن ٧٪، وهي نسبة أقل بثلاثة أضعاف عن المعدل الإقليمي الذي يبلغ ١٨ في المئة، وبخمس مرات عن المعدل العالمي المقدر بـ ٤١٪".

وأشار جليل في البيان إلى "وجود فرق شاسع في



احدى المدارس الطينية.. (وكالات)

وجدت الأمم المتحدة في البيان التزاماً لدعم العراق من أجل تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتعلق بتعميم التعليم الابتدائي، وأهداف "التعليم للجميع" بحلول العام ٢٠١٥ من خلال إصلاحات هيكلية وأنشطة متعددة في كافة مستويات التعليم.